

مجالس في تدبر القرآن | (750) قوله تعالى: وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله ...

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته لم يزل الحديث متصلا هذه الايات التي تذكر خبر بني اسرائيل في هذه السورة الكريمة سورة - [00:00:02](#)

البقرة الله تبارك وتعالى يقول واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم - [00:00:29](#)

معرضون واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل واذكر اذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل او واذكروا يا بني اسرائيل اذا اخذنا عليكم الميثاق والميثاق هو العهد المؤكد وذلك بهذه الامور المذكورة في هذه الاية - [00:00:56](#)

التي اولها هو الاصل الكبير الذي عليه مبنى الاعمال كلها لا تعبدون الا الله بان يعبد الله وحده لا شريك له وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به المرسلين عليهم الصلاة - [00:01:28](#)

والسلام وهو اصل الاصول وهو الحق الاعظم والاكبر والمقدم على سائر الحقوق حق الله تبارك وتعالى ان يعبدوه لا يشرك به شيئا كما في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد - [00:01:52](#)

وما حق العباد على الله؟ فذكر حق الله على العباد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا يعني بان يوحدوه ثم ذكر الحق الثاني بعد حق الله عز وجل وبالوالدين احسانا - [00:02:20](#)

بان تحسنوا الى الوالدين احسانا ثم بعد ذلك ذكر الحق الثالث وهم القرابات و ذلك في قوله تبارك وتعالى وذي القربى وهم من تربطك بهم قرابة وهذه القرابة انما سببها - [00:02:37](#)

ومنشأها انما هو الابوان الابوان فهما سبب القرابات وما كان من جهة الاصول فهم الالاء والامهات وان علوا الاجداد والجدات وما كان من جهة الفروع فالاعمام والاخوال والاخوة والاخوات كل ذلك يتفرع عن - [00:03:02](#)

الوالدين ثم بعد ذلك يأتي الحق الرابع وهو اولئك الذين مات اباؤهم وهم صغار اليتامى وهو من مات ابوه قبل ان يبلغ ثم بعد ذلك يأتي الحق الخامس للمساكين وهم الفقراء - [00:03:31](#)

الذين لا يجدون كفايتهم ثم بعد ذلك جاء امور تشمل الجميع وقولوا للناس حسنا فهذا لا يختص باحد دون احد كما سيأتي ثم امر بالاصول الكبار والشرائع العظام واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم - [00:03:53](#)

معرضون يؤخذ من هذه الاية من قوله تبارك وتعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله هذا فيه ما يسمى بالالتفات واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل هو يتحدث عن قوم غيب عن الغائب - [00:04:19](#)

ثم وجه الخطاب اليهم مباشرة اسلوب الخطاب لا تعبدون ما قال لا يعبدون الا الله بان لا يعبدوا الا الله وانما قال لا تعبدون الا الله. فالتفت من الغائب الى الحاضر وهذا الالتفات - [00:04:39](#)

هو من دروب البلاغة وصروفها المعروفة فيه تنشيط للسامع وتنويع لاساليب الكلام كما لا يخفى كذلك ايضا فيه ايضا بذكر لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا فيه مواجهة لهم هذه القضية الكبرى باسلوب الخطاب قضية التوحيد - [00:04:56](#)

فناسب ان يتنوع الخطاب بدلا من الغائب الى المخاطب كذلك في قوله تبارك وتعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله.

ما قال لا تعبدوا الا اياي وانما قال الا الله فظاهر في موضع - [00:05:26](#)

الاضمار والظهار في موضع الاضمار يعني العرب تذكر الضمائر اختصارا للكلام فاذا كان الكلام يفهم بالضمير فانها تأتي بالضمير وتكني به عن الاسم المظهر اختصارا فاذا اظهر في مقام يصلح فيه الاضمار فهذا يكون - [00:05:53](#)

لمعنى فهذا لا شك انه ابلغ في الفخامة مما لو قال لا تعبدوا الا اي. قال لا تعبدون الا الله فظاهر لفظ الجلالة في هذا الموضع اذى فيه ما فيه على كل حال. بالاضافة - [00:06:12](#)

الى كون هذا الاسم الكريم يتضمن الاوصاف الكاملة جميعا لله عز وجل فهي مضمنة في صفة الالهية. لانه لا يكون الها الا من كان ربا قادرا عليما حكيما غنيا مريدا الى اخره - [00:06:32](#)

صفاته تبارك وتعالى ولهذا قال كثيرون بان هذا الاسم الله هو الاسم الاعظم وان جميع الاسماء الحسنى تعود اليه لفظا بمعنى انها تعطف عليه ولا يعطف على شيء منها كما انها تعود اليه معنى يعني من جهة المعنى ترجع اليه - [00:06:50](#)

فان الاله المألوه هو الذي لا يصح ان يعبد احد سواه هو الذي ينبغي ان يكون رازقا غنيا سميعا بصيرا عليما حكيما وما الى ذلك وهكذا ايضا يؤخذ من هذه - [00:07:12](#)

الاية لا تعبدون الا الله انه جاء بأسلوب الحصر باقوى صيغة من صيغه. صيغ الحصر كثيرة وهي متفاوتة في قوتها ومرتبته في الدلالة على الحصر اقواها النفي والاستثناء الذي جاء به كلمة التوحيد اجل كلمة لا اله - [00:07:34](#)

الا الله فهنا لا تعبدون الا الله فهذا معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله فهنا جاء بهذا الاسلوب القصر بالنفي والاستثناء لا و الا ولاحظوا هذه الصيغة هي صيغة خبر - [00:07:57](#)

لا تعبدون لو كانت صيغة نهي لقال لا تعبدوا فيكون الفعل مجزوما لا تعبدوا الا الله لكنه لم يأتي مجزوما لا تعبدون فدل على ان لا هذه نافية وليست ناهية - [00:08:20](#)

لان الفعل بعدها لم يجزم فهو خبر خبر مضمن المعنى النهي وهذا اقوى وابلغ كأن القضية مقررة مفروغ منها لا تحتاج الى نهي مباشر وانما جاء بأسلوب الخبر وذلك ابلغ من صريح - [00:08:39](#)

من صريح النهي بما فيه من ايهام ان المنهي سارع الى الانتهاء. هذه قضية نفذت وانتهت. لا تعبدون الا الله ويؤخذ من هذه الاية ايضا حينما قدم حق الله تبارك وتعالى بالعبادة - [00:09:00](#)

ان حق الله تبارك وتعالى فوق جميع الحقوق فاذا امره ابواه بامر وامره الله عز وجل بامر فينبغي ان يقدم امر الله. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق حق الله مقدم - [00:09:19](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فالله احق بالوفاء او كما قال عليه الصلاة والسلام حقوق الله الديون التي على العبد من قضاء لرمضان من كفارة سواء كان ذلك في نذر او كان كفارة يمين او كفارة ظهار او كفارة القتل الخطأ او غير ذلك من الكفارات - [00:09:37](#)

ينبغي على العبد ان يبادر بها وان لا يتساهل في ذلك فيكون مؤديا لحقوق الله عز وجل. وكذلك سائر الامور التي تعبد الله عز وجل بها. ينبغي عليه ان وان يبادر - [00:10:02](#)

وان يمضي فيها فان المسارعة والمبادرة قد لا تمدح يعني العجلة في شيء كما تمدح وتكون كما لا فيما يتصل بالمبادرة بتحقيق امر الله عز وجل وطاعته وعجلت اليك رب لترضى - [00:10:19](#)

الانانة مطلوبة وهي جزء من اجزاء النبوة كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والانانة - [00:10:42](#)

ولكن اذا جاء امر الله تبارك وتعالى هنا لا تحسن الانانة اذا نادى المنادي قال الله اكبر حي على الفلاح. هنا لا مجال للانانة المبادرة والمسارعة تحقيق امر الله عز وجل. الناس في هذه الايام هناك جدل يدور - [00:10:56](#)

هل الافضل في صيام الايام الست ان يصوم من اليوم الثاني من شوال او انه يجعل ذلك مفرقا في ايام الاثنين والخميس والايام

البيظ ونحو هذا ما هو الافضل؟ ما هو الاكمل؟ والذي يظهر والله اعلم ان هذا يختلف - [00:11:15](#)

وانه ليس له حكم متحد ومن الناس من يصوم في اليوم الثاني من شوال محبة واستجابة ومبادرة ومسارة الى محاب الله عز وجل بنفس رضية محبة مشتاقة للطاعة والعبادة فهذا لا شك انه - [00:11:35](#)

افضل ان يبادر في هذه الطاعات والعبادات ومن الناس من يبادر الى ذلك لانه يشعر ان ذلك من قبيل الحمل الثقيل والعبادة الكريهة الى نفسه يريد ان يتخلص منها باسرع وقت - [00:11:57](#)

واقرب زمان فيصوم من اليوم الثاني يقول من اجل ان اتخلص من اجل ان افتك ومثل هذا ينبغي ان يراعى فمثل ذلك كما قال الشاطبي رحمه الله لا يسوغ بحال من الاحوال - [00:12:17](#)

فان من مقاصد الشارع حينما كلفنا في هذه الشريعة ان يقبل العبد عليها بمحبة. ان يقبل عليها بنفس رضية بنفس مشتاقة للطاعة والعبادة. ولهذا جاءت النصوص في ان يتحمل الانسان من العبادات والطاعات - [00:12:33](#)

ما يطيق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله لا يمل حتى تملاوا ولهذا كان التحمل لانواع من العبوديات في انواع من النوافل والتطوعات اذا كان ذلك يشق على المكلف مشقة يجعل من العبادة عبئا ثقيلا - [00:12:50](#)

يكرهه الانسان ويستثقله فان ذلك ليس بمقصود للشارع وانما يحتاج ان يقصر دونه الى حال يقدم على العبادة مع الاستشراف والمحبة فهذا من مقاصد الشريعة وذكر امثلة لذلك ومن الناس من يفعل هذا يعني يصوم - [00:13:09](#)

يصوم هذه الايام الست يصومها بعد الثاني من شوال يفرقها من اجل ان يقبل على العبادة بشيء من الشوق بعد ما يستجم بعد رمضان ويستريح وهي تاثرات اليه النشاط والقوة - [00:13:34](#)

ثم بعد ذلك يصوم لا سيما من كان له عادة انه يصوم الاثنين والخميس والايام البيض فهو يصوم في كل شهر اصلا ما بين ثمانية الى عشرة عشرة ايام فصيام الست ليست بشيء بالنسبة اليه هي تحصيل حاصل - [00:13:53](#)

فمثل هذا ينظر في الاصلح لقلبه وحاله ومن الناس من يشغل في سائر الشهر اما باسفار او باعمال او وظائف او غير ذلك فهو لا يتمكن الا في وقت الاجازة فيصومها في هذه - [00:14:09](#)

اعني في الثاني من شوال من اجل ان ذلك هو وقت المكنة بالنسبة اليه. فهذا لا اشكال فيه لكن الاشكال اين يقع؟ الاشكال في كالذي يصوم من اليوم الثاني من اجل ان يتخلص منها لانها صارت تمثل بالنسبة اليه عبئا ثقيلا يرهق كاهله - [00:14:24](#)

ويزعجه فهو يريد الخلاص منه فهذا غلط ينبغي على من كانت هذه حاله ان يراجع نفسه فان الله غني عنا وعن عبادتنا. ثم انظروا الى هذا الحق الثاني الذي ذكره - [00:14:44](#)

والله عز وجل وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا لاحظ انه قدم الجار والمجور وبالوالدين ما قال واحسن بالوالدين وانما قال وبالوالدين فهذا يفيد الاختصاص والحصر الاختصاص والحصر فقرن حق الوالدين بحق الله عز وجل وهكذا في سائر المواضع - [00:14:58](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فالله عز وجل هو السبب هو الذي خلق الانسان والوالدان هما سبب وجوده الله تبارك وتعالى هو الذي خلقه ورزقه. والابوان وما السبب في تكميله وتربيته وتنشئته وما الى ذلك فحقهما بعد حق الله عز وجل ولو - [00:15:21](#)

انا على الكفر والاشراك فان العبد مأمور بان يقوم بحقهما ولو لم يليا تربيته. يعني بعض الناس قد يقول انا تربيت عند جدي او تربيت عند خالي او تربيت عند قرابتي او تربيت في دار الايتام ولم اعرف الابوين منذ ولدت ولم يعرفاني - [00:15:49](#)

يقال هما سبب وجودك فحقهما ثابت فلا يصح اسقاطه بحال من الاحوال. ولهذا قرن الله عز وجل شكره بشكرهما. ان اشكر لي ولوالديك وهنا امر ينبغي التفطن له اذا كان الله تبارك وتعالى يذكر حق الوالدين دائما بعد حقه فهذا يؤخذ - [00:16:09](#)

منه ان الحق الاعظم بعد حق الله عز وجل هو حق الوالدين اذا لا يقدم عليهما القرابات ولا الاصدقاء ولا الزملاء ولا الجيران ولا المعارف وانما الوالدان اولا هذا شعار - [00:16:36](#)

فاذا كان الاصدقاء يريدون الذهاب لنزهة او الذهاب الى امسية يجتمعون فيها او الذهاب الى او الذهاب الى سفر او نحو ذلك والوالدان يرغبان في بقائه او يحتاجان اليه او نحو ذلك [00:16:56](#) - فينبغي

ان ينظر الى ما يطلبه ويحتاج اليه الابوان وان كمال البر والبر الحقيقي الاصيل هو الذي لا يحتاج معه الى امر ونهي وتصريح وزجر من قبل الابوين وانما ينظر في محابهما - [00:17:15](#)

ينظر في رغبة الابوين فيبادر الى تحقيقها ولا يحتاج الى تصريح ولا يحتاج الى امر ولا يحتاج الى ان يقال له لا تذهب او اذهب او افعل او لا تفعل انما ينظر ما الذي يحبان فعله؟ ما الذي يكرهانه؟ فيبادر الى - [00:17:34](#)

فعله وامتناله يعرف انهما لا يحب ان الذهاب في هذا الاتجاه او مع فلان او مع هؤلاء الاشخاص او الى تلك الناحية او الى تلك البلاد او نحو هذا. مباشرة لا يحتاج - [00:17:51](#)

الى ان يكرر عليهما الطلب ويضجر الابوين ثم بعد ذلك يريدان الخلاص منه فيقولان له اذهب على مضض هذا غير صحيح وليس هذا من البر وليست القضية معلقة باذن يستخرج بالعناء والعنت والاضجار للابوين فهذا من العقوق. انما البر الحقيقي ان - [00:18:07](#)

انظر في رغبتهما قبل ان يأمره او ان يحصل منهما النهي او ما اشبه ذلك فهذا هو اللائق بالابناء ونحتاج الى التنبه بمثل هذه القضية وهذه الحقوق بالنسبة الابوين تكلمت عنها في مناسبات - [00:18:29](#)

كثيرة بكلام فيه شيء من التفصيل فيراجع في مظانه وهو حديث ذو الشجون الحديث عن الابوين وعن بر الاء والاحسان اليهما لكن الله تبارك وتعالى هنا حينما ذكر الاحسان قال وبالوالدين احسانا اطلقه - [00:18:52](#)

فلم يخص نوعا من الاحسان فذلك يشمل الاحسان بي القول كلام الطيب الكلام اللطيف يتخير احسن العبارات ويشمل الاحسان بالصيغة التي يؤدي بها هذا الكلام. قد يختار الانسان الكلمات الجميلة الكلمات اللطيفة - [00:19:14](#)

ولكنه يؤديها بلغة فيها لربما شيء من النهر والزجر والغلظة والشدة تنبئ عن نفس محتدمة عن نفس ملؤها الضيق فهذا ليس من الاحسان في القول هو يقول لابي ابشر حاضر سم - [00:19:36](#)

ولكنه يؤديها بلغة ملتبهة فهذا من العقوق ولذلك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما جاء عن بعض السلف ان نفض اليد في وجه الاب او الام ان هذا من النهر - [00:19:57](#)

طيب ابشر ضرب الباب وهو خارج اف اذا قالها هذي لا يعرفها الانسان الا اذا جاء اولاده سمع منهم هذه الكلمة قد يذهب الولد ويبادر ويفعل ما امر به. ولكنه يجز هذه الاف التي تحير العلماء في المراد بها. هل المراد مجرد - [00:20:19](#)

تأفيف او الاشارة الى ادنى الذي. الواقع النفس كلمة اف مؤذية. اف يذهب الاب يزحف ولا يسمع هذه الكلمة تذهب الام تزحف الى المطبخ او الى غيره. وتحصل حاجتها ولا تحتاج الى ان تقول لهذه البنت العاقبة اصنعي كذا - [00:20:39](#)

احضري كذا فتقوم متناقلة متباطئة تجر معها هذا التأفيف فهذا من العقوق هذا من العقوق يخرج ضجر محتدم النفس ويصدر منه من التصرفات ما ينبئ عن ذلك لا شك ان هذا يؤلم - [00:20:58](#)

ويجرح مشاعر الابوين. اذا كان العبارات اللطيفة تكون مع الاصدقاء ومع الزملاء والابتسامات ونحو ذلك والعبوس والتقطيب والكلام القاسي ونفض اليد والزجر ورفع الصوت عند الابوين فهذا لا خير فيه. ولا يوثق بابتساماته ولا يوثق بلطفه مع اصدقائه - [00:21:18](#)

وهو بهذه المثابة اقرب الناس واحق الناس بالبر والاحسان واللطف والمعروف ويتعامل معهم بهذه الطريقة والابتسامات توزع على الاصدقاء هذا لا خير فيه ولا في ابتساماته وهكذا ينبغي ان تقاس الامور وتعرف مراتب الاشياء والحقوق ويقدم من قدمه الله تبارك وتعالى - [00:21:42](#)

فلاحظوا هذه الايات وبالوالدين احسانا. فيشمل الاحسان بالقول يشمل الاحسان بالصيغة ديار الالفاظ والصيغة التي يؤدي فيها. ويشمل الاحسان بالمعاشرة المخالطة وصاحبهما في الدنيا معروفة المعاشرة والمخالطة لين الجانب من احق الناس بحسن صحابتي - [00:22:10](#)

يعني مصاحبة لين الجانب واخفض لهما جناح الذل هذا من باب اضافة الموصوف الى صفته. يعني واخفض لهما جناح حكي الذليل

جانبك الن جانبك لابيوك تذل تكلم بصوت منخفض بعبارات لطيفة بكلام جيد بمخالطة جيدة برفق حينما تمشي لا تمشي امامه -

[00:22:37](#)

تفتح الباب ثم بعد ذلك يتقدم توقره تعظمه تعظم هذه الوالدة تفتخر بهم عند اصحابك وزملائك ولو كانت هيئة الابوين ضعيفة ولو

كانت هيئة الابوين رثة فهذا تاج على رأسك هو سبب وجودك ارفع رأسك - [00:23:03](#)

فان هؤلاء هم التاج الذي تفتخر به لان يخجل بعض الناس امام زملائه من هيئة ابيه او البنت تخجل من هيئة امها التي احدوب

ظهرها وضعفت واثنت على مر الايام والليالي بسبب - [00:23:26](#)

الضنى الذي يلحقهما بسبب هؤلاء الضناً الاولاد والبنات ضنى على اسمه تعب والابوان مثل لا اجد لهما مثال الا البيضة فيها هذا

السائل يكبر فيها هذا الفرخ حتى يمتص كل ما فيها فتجف - [00:23:45](#)

ثم تنفقس البيضة ويخرج للحياة ويترك البيضة خالية فارغة جافة ما فيها شي قشرة هكذا الاولاد يكون في البداية الاب بقوته والام

في نشاطها وحيويتها ونضارتها وشبابها وينظرون الى هؤلاء الاولاد - [00:24:08](#)

هي قطعة من ارواحهم تمشي على الارض فيقومون على رعايتهم وعلى تربيتهم وتنشئتهم فاذا ما شبوا يبدأ الضعف والذبول بهذين

الابوين واذا استقل هؤلاء الاولاد بانفسهم واثم يتزوجون ويكون لهم اولاد وتبدأ الدورة من جديد واذا بهذين الابوين قد ذبلا -

[00:24:27](#)

وتحولت هذه البطاقة التي بدأها الابوان بمفردهما بطاقة العائلة ثم بعد ذلك بدأت تمتلى بالولد ثم الثاني ثم البنت ثم الثالث ثم الرابع

ثم الخامس ثم العاشر الى ما شاء الله - [00:24:52](#)

ثم بعد ذلك تبدأ بالنقص تتناقص كل واحد يستقل بنفسه وهذي البنت تتزوج وتضاف الى زوجها ثم بعد ذلك يرجع الابوان الى حالهما

الاولى لكن شتان بين كونهما بمفردهما اول مرة قبل مجيء الاولاد في النشاط والحيوية والشباب والقوة - [00:25:07](#)

ثم بعد ذلك يأتي الانفراد الثاني بحال الضعف اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف خص حالة الكبر لانهما احوج الى

الرعاية والصبر والاحسان لضعفهما كثرة العلل والامراض - [00:25:32](#)

الفراغ وكثرة الاشتغال بما لا يعني كثرة السؤال الذي يفضي الى والاملال والسامة احيانا من قبل هؤلاء الاولاد اصبر لا تقل اف اخفض

جناحك وطأطأ رأسك عند ابيوك. لا ترفع رأسك عندهما. ولا ترفع يدك - [00:25:52](#)

ولا تشير في وجههما ولا تتقدم عليهما في المشي وبالوالدين احسانا. الاحسان في المعاشرة والصحة الاحسان بالمال قد يكون الاب

محتاجا وقد يكون اغنى منك غير محتاج الام قد يقول الانسان مكفية لكن - [00:26:12](#)

هناك اشياء تدل على اصالة الولد الام تتصدق وتعطي الصغار وتفرحهم فيكون بيدها شيء تتصرف فيه لا يقال كل شيء موفر في

البيت فاذا جاء الولد باول راتب كما عمل قدمه بين يدي امه في علبة وفي طبق جميل - [00:26:29](#)

وقال تفضلي انت اللي ربيتني وانت التي تعبتني وانت التي سهرتني وانت اللي كنت تشكريني يوما بعد يوم حتى تألقت وشببت عن

الطوق ثم صرت اعمل واكتسب فالفضل لله عز وجل ثم - [00:26:53](#)

لكما ثم في كل شهر يعطيها شيئا مجزئا يدل على اصالة هذا الولد وعلى كريم معدنه وانه لا ينسى هذا العهد ولا ينسى الاحسان بحال

من الاحوال فالام قد لا - [00:27:13](#)

تحتاج الى هذا المال ولكنها تعرف بذلك اصالة هذا الولد وكريم معدنه فهذا افضل ما ينفق من الاموال وليس بمغرم ولا خسارة ولا

نقص بل هو زيادة وبركة وكمال والله المستعان والله المستعان - [00:27:28](#)

اقل الاحوال الا يكون الذي يعطى للام اقل مما يعطى للزوجة اقل شيء ان يكون مساويا ما يعطى للزوجة والا فاللائق ان يكون اكثر

كثير من الناس يعطي لزوجته ولكن لا يعطي لاه شيئا - [00:27:49](#)

وهكذا في دروب الاحسان المتنوعة فهذا حق يأتي بعد حق الله اذا لا تقدم عليهما احد الزملا سيذهبون الوالدان يحبان بقاءك في

البيت سمعا وطاعة وبكل رضا وفرح ليس بضجر واذا جلست - [00:28:07](#)

تكون مقطباً مستاءاً متكدر النفس فيقولان اذهب لسنا بحاجة الى مثل هذا التقطيب والعبوس والضجر نحن بحاجة الى من يدخل السرور علينا بقي بقايا انتهى الوقت واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعلنا واياكم - [00:28:27](#)
قضاة مهتدين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه نترك الاضافات والاسئلة حتى ينتهي ان شاء الله الكلام على الاية
سلامة الله - [00:28:48](#)